

لسان العرب

(صوف) المصوف للضأن وما أشبهه الجوهري الصوف للشاة والمصوفة أخص منه ابن سيده الصوف للغنم كالشعر للمعز والوبر للإبل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله حلا بانه ركبانه مصفوف تخلط بين ووبر مصوف قال ثعلب قال ابن الأعرابي معنى قوله تخط بين ووبر وصوف أنها تباع فيشترى بها غنم وإبل وقال الأصمعي يقول تسرع في مشيتها شبه رجع يديها بقوس النداف الذي يخلط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف مصوفة ويصغر مصوفة وكبش أصوف مصوف على مثال فعيل وصائف وصاف الأخيرة مقلوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكبش بعدما زمر يصوف مصوفاً قال وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش مصوف بيمين المصوف حكاه أبو عبيد عن الكسائي والأُنثى صافة وصوفانة وليئة صافة يشبه شعرها الصوف قال تبطشراً إذا فزعوا أم المصيين زفوا غفاري شعوثاً صافة لم تخرج ل أبو الهيثم يقال كبش صوفان ونعجة صوفانة الأصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يسأهله خرقاء وجدت صوفاً يضرب للأحمق يصيب مالاً فيضديه في غير موضعه ومصوف البحر شيء على شكل هذا المصوف الحيواني واحده مصوفة ومن الأبديات قولهم لا آتيك ما بل بحر مصوفة وحكى اللحياني ما بل البحر مصوفة والمصوفانة بقلة معروفة وهي زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنه من الأحرار ولم يجله وأخذ بصوفه رقبتيه وصوفها وصافها وهي زغباء فيها وقيل هي ما سال في نقرتها التهذيب وتسمى زغباء القفا صوفة القفا ابن الأعرابي أخذ بصوفه قفاه وبصوف قفاه وبقر دته وبكر دته ويقال أخذه بصوف رقبتيه وبطوف رقبتيه وبطاف رقبتيه وبطوف رقبتيه وبطاف رقبتيه وبقر دته وبكر دته وقال أبو السّميدع وذلك إذا تبعه وطن أن لن يدركه فلا حقه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلي في نقره قفاه وقال الفراء إذا أخذه بقفاه جمعاء وقال أبو الغوث أي أخذه قهراً قال ويقال أيضاً أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه برمته وقال أبو عبيد أعطاه مجاناً ولم يأخذ ثمناً ومصوف الكرم بدت نواحيه بعد المرام والصوفة كل من ولي شيئاً من عمل البيت وهم المصوفان الجوهري مصوفة أبو حنيفة من مضر وهو الغوث بن مضر بن أدد بن طابخة بن إلياس بن مضر كانوا يخذون الكعبة في الجاهلية

ويجيزون الحاجَّ أَيْ يُفْرِضُونَ بِهِمْ ابْنَ سَيِّدِهِ وَصُوفَةٌ حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ وَكَانُوا يُجَرِّزُونَ
الْحَاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ مَنَى فَيَكُونُونَ أَوْلَّ مِنْ يَدْفَعُ يَقَالُ فِي الْحَجِّ أَجْرِي صُوفَةٌ فَإِذَا
أَجَزَتْ قِيلَ أَجْرِي خِنْدَفٌ فَإِذَا أَجَزَتْ أُذُنٌ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْإِجَازَةِ وَهِيَ الْإِفَاضَةُ
وَفِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيُّ وَلَا يَرِيمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يَقَالَ
أَجْرِيُوا آلَ صُوفَانَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ الْإِجَازَةُ بِالْحَجِّ إِلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
إِذَا حَجَّتْ وَحَضَرَتْ عَرَفَةَ لَا تَدْفَعُ مِنْهَا حَتَّى يَدْفَعُ بِهَا صُوفَةٌ وَكَذَلِكَ لَا يَنْدَفِرُونَ مِنْ مَنَى حَتَّى
تَنْدَفِرَ صُوفَةٌ فَإِذَا أَبْطَأَتْ بِهِمْ قَالُوا أَجْرِي صُوفَةٌ وَقِيلَ صُوفَةٌ قَبِيلَةٌ اجْتَمَعَتْ مِنْ
أَفْنَاءِ قِبَائِلٍ وَصَافٍ عَنِ شَرِّهِ يَصُوفُ صَوْفًا عَدَلًا وَصَافٍ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ
يَصُوفُ وَيَصْرِيفُ عَدْلٌ عَنْهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْبَيَاءِ أَيْضًا لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَائِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ صَافٍ عَنِ شَرِّهِ فَلَانٌ وَأَصَافٍ اللَّاهُ عَنِ شَرِّهِ